Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* وجابيلانتزG. Von der Gabelentz يقرر أن الأسلوب ينطوى على تفضيل الإنسان بعض طاقات اللغة على بعضها الآخر فى لحظة محدودة من لحظات الاستعمال (١٧)

ونتيجة لهذا فكل طريقة من النظم على هذه الصورة تعطى تركيبًا تعد أسلوبًا . وبناء عليه فكل تركيب لغوى يخرج نتيجة لهذا إنما هو أسلوب صاحبه ، صنع به ما صنع ، ووضع كُلاًّ فى خاص موضعه ، وجاء به حيث ينبغى أن يكون – فهو قوله يختص به وينسب إليه ويعرف عنه وبه .. وعلى شاكلته تجىء أقواله فى بقية المواضع المختلفة التى يصنع معها مثل ما صنع ؛

ومن ثمَّ فإن : « قفانبك » هو قول امرىء القيس خاص به ، ولا يمكن أن يُشرك معه فيه أحد غيره (١٨)

وعبد القاهر هنا أشد بيانًا ودقة من « هرمان بول » مثلا عندما ما يقول : « إن كل خلق لغوى هو من عمل الفرد ، وإنه ليظل من عمل الفرد » (١٩) ، وتلك من الحقائق المسلم بها لدى دارسى الأسلوب

يقول دى لوفر : « إن الأسلوب الفردى حقيقة بما أنه يتسنى لمن كان له بعض الخبرة أن يميز عشرين بيتاً من الشعر إن كانت لراسين Racine أم لكرناى Corneille ، وأن يميز صفحة من النثر إن كانت لبلزاك Balzac أم لستاندال Stendhal (٢٠)

---

(١٧) اقرأ المسدى « الأسلوبية » ص ٧٢ .

J. Marouzeau- Précis de Stylistique P.14.

(١٨) السابق ص ٢٢٧ – واقرأ الأساس الثانى من الأسس التى بنى عليها عبد القاهر منهجه فى دراسة المعنى اللغوى .

(١٩) السابق أيضًا ومراجعه .. ٢٢٧ .

وانظر محمود السعران : علم اللغة ص ٣٠٢ .

(٢٠) د . عبد السلام المسدى الأسلوبية ص ٥٦ ومرجعه :

F. DeloFFre; Stylistique et Poétique Francaises P. 25.